

احد من اصحابه حتى يقتل بعض اهله ويقرا عليهم لا تجد قوما يؤمنون
 واليوم الاخر يودون من حاد الله ورسوله الاله وكان اصحابه يعتقدون
 فيه فوق ما يعتقد الاله كما في الابناء وكان اذا غضب على رجل من عسكره حبس
 الرجل نفسه في الشمس ولم ياكل ولم يشرب ولم يوصل اليه ولا يستطيع
 احد ان يشفع فيه حتى يرضى استلدا وعلى الجملة كان بن مهدي والاهل
 ممن يسع في الارض الفساد ولما توفي خلفه اخوه عبد النبي وخدمه
 اخوه عبد الله فلبث مدة وخلص واستعاد الملك وعمر الجبال وطلع
 الجبال وكانت له وقاح مشهورة في الحج والسن ومخلاف الساعد
 في بني سليمان واسر وسبي وذراهم وسنك دما المسلمين وعز في ايامه
 غزوتين احدهما الى جهة ابين قصدها يوم السبت من صفر شهر
 من سنة احدى وستين وغزاه زوه ثابته نحو الخلاف السليمانى فقتل منهم
 قتله عظيمة معظمهم من الاشراف ومن حملهم وهامس بن عاتق من محبي
 من حمزة بن وهامس السليمانى وكان من امرا الاشراف وساداتهم
 وفي قتله يقول عبد النبي قصده المشهورة المشهورة المشهورة
 لمن ظلم بالحماة وهي معروفة متداولة



وفي غرة شهر ربيع الأول من السنة المذكورة حرد اخاه احمد بن علي العمارة
 مدسه الحمد فاستد في عمارتها يوم السبت الخامس من الشهر المذكور
 فاقام يومها الى اخر الشهر ثم اغار على الحوة ودخلها اخوه احمد بن علي وقتلها
 ثم رجع عبد النبي الى الحمد في حمادى الاخره ثم سار الى عدن وحاصرها اياما ولم
 يظفر منها بشي ثم ارتفع عنها في ذي القعدة سنة ثمان وستين فخرج
 صاحبها السلطان حاتم بن علي بن الداعي سببا من ابي السعود الازدي
 الى صنعاء مستنصرا بالسلطان علي بن حاتم الحمداني فاكرمه
 واحابه واسعفه وقصد عبد النبي المذكور وهو في تفر فكانت بينهما
 وبينه وقعة عظيمة لذي عده في ربيع الاول سنة تسع وستين
 فانهم من عسكر ابن مهدي وقتل منهم طائفة ورجعوا الى زييد
 فاقاموا بها الى ان وصل المعظم ثوران شاه على ما ساقى سانه ان شاء الله
 وكانت دولتهم في زييد خمس عشرة سنة وثلاثة اشهر واثنا عشر
 والبر اعلم

الباب السادس في ذكر دوله بنى الوب

واوادخولهم اليه قال المؤلف غفر الله ذنبه وفرح كبره ثم اقرمت